

تفسير السعدي

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ ^طأَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ

{أَقَالَ} لهم {أَمُوسَى} موبخا لهم عن ردهم الحق، الذي لا يرده إلا أظلم الناس {أَتَقُولُونَ

لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ} أي {أَتَقُولُونَ} إنه سحر مبيث {أَسِحْرٌ هَذَا} أي {فَانظُرُوا} وصفه وما اشتمل

عليه، فبمجرد ذلك يجزم بأنه الحق {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ} لا في الدنيا، ولا في الآخرة،

فانظروا لمن تكون له العاقبة، ولمن له الفلاح، وعلى يديه النجاح {وَقَدْ عَلِمُوا} بعد ذلك

وظهر لكل أحد أن موسى عليه السلام هو الذي أفلح، وفاز بظفر الدنيا والآخرة.